

# بناء سلم تقدير لفظي عددي لتقييم المشاركة الصفية وتأثيرها علي المستوى المعرفي والمهاري في الكرة السلة

أ. م. د/هناء محمود فهمي\*

## مقدمة ومشكلة البحث:

أن التقويم الذي يعتمد علي قياس كمية التعلم نادرا ما يقيس مستوي تقدم الطلبة في المجالات الوجدانية والنفس حركية والاجتماعية، وبالتالي يصعب من خلاله إعطاء مؤشر حقيق لسير العملية التعليمية، والتي يمكن متابعتها من خلال الأسئلة والمناقشات الشفهية، والملاحظات غير الرسمية، والواجبات وأوراق العمل، وقد يستخدم في قياس ما سبق سلاّم التقدير والتي تمثل أحد الأدوات الخاصة بتقييم الأداء من خلال تحليل وتقدير مكونات الأداء كل علي حده، بحيث لا يؤثر تقدير أي مكون علي تقدير باقية المكونات، ويقدر كل مكون علي سلم تقدير يشتمل مستويات ونقاط متدرجة.

ويمثل العصر الحديث ثورة علمية متصلة تقوم ببناء صرح عالم جديد، ولذا فإن المجتمعات في الوقت الحالي تحتاج إلي توضع نظم وأساليب جديدة تفرضها هذه الثورة ولن يتحقق ذلك إلا كان لها رؤية واضحة لجوانب هذه الثورة وأبعادها المختلفة في التغيير والتطوير ومع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات فإن الحاجة ماسة في هذا الوقت بالذات لتطوير برامج المؤسسات التعليمية لكي تواكب تلك التغييرات، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال التقويم الذي يعمل علي تقديم التغذية الراجعة المناسبة. (١٠ : ١٠، ٤٦)

والتقويم هو وسيلة لأدراك نواحي القوة لتأكيدّها والاستزادة منها والوقوف علي نواحي الضعف لتعديلها فالتقويم ينير لها طريق التعليم، وبدونه لا نعرف مدى التقدم الذي أحرزته المؤسسة التعليمية، أو الذي حققه المدرس أو الطالب سواء داخل المحاضرات أو خارجها، فهو مصطلح شامل واسع المعني، تندرج تحته جميع أنواع الاختبارات والوسائل المستخدمة لتقويم الطالب، والتي ترمي إلي أنه ليس تشخيصا للواقع بل هو علاج ما به من عيوب لمحاولة تلافيتها من زجل الوصول لأداء أفضل. (٩ : ١٢٢)

وقد كان التقويم قديما مرادفا لمفهوم الامتحان الذي يسعى لقياس الجانب المعرفي لدي الطالب متجاهلا جوانب النمو الأخرى لديه، ولكن التقويم حديثا أصبحت الغاية منه أشمل وأوسع من البعد المعرفي فقط، وله أشكال وأدوات قياس مختلفة ومتنوعة فيما أن الطالب أصبح اليوم هو محور العملية التعليمية فلا بد أن يشمل التقويم آليات للتعرف علي النمو معرفيا ومهاريا ووجدانيا وهذا ما نسعى إليه في المجال التربوي. (١٣).

\* أستاذ مساعد بقسم تدريب الألعاب بكلية التربية الرياضية للنبات بالجزيرة

ويعتبر المجال التربوي من أكثر مجالات الحياة تأثراً بالثورة العلمية التي اجتاحت العالم حيث يشهد البحث العلمي التربوي تحولا رئيسيا في رؤيته لعملية التعليم والتعلم، ومحور ذلك هو التحول من التركيز علي العوامل الخارجية التي تؤثر في التعلم مثل متغيرات المدرس شخصيته، حماسه، تعزيزه، وبيئة المدرس والمنهج ومخرجات التعلم، وغير ذلك من العوامل إلي التركيز علي العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم، وخاصة ما يجري في داخل عقله مثل معرفته السابقة، سعته العلمية، نمط معالجته للمعلومات، دافعيته للتعلم، أنماط تفكيره، أسلوب تعلمه، أي أنه تم الانتقال من التعلم السطحي إلي ما يسمي (بالتعلم ذي المعنى). (٢ : ٢)

ويقصد بذلك أن يستطيع الطالب تقويم نفسه ذاتيا ليري مقدار ما أنجزه، ويسمي التقويم الذي يراعي التوجهات الحديثة بالتقويم الواقعي الذي ينمي مهارات الاتصال الكتابية والشفوية ويعكس إنجازات الطالب وقياسها في مواقف الحقيقة تبدو كمنشآت تعلم يمارس فيها مهارات التفكير العليا ويطور لديه التفكير التأملي، ومعالجة المعلومات ونقدتها وتحليلها، فهو يوثق الصلة بين التعليم والتعلم مما يساعد الطالب علي التعلم مدي الحياة. (١٤).

وذلك يتطلب الاستناد لأدوات تقويم موضوعية تراعي أنماط التعلم والذكاءات المتعددة وتبتعد عن العامل الذاتي للمدرس، وشاملة تقيس مهارات الطلاب، وتتعدد هذه الأدوات منها قوائم الرصد، سلم التقدير، سلم التقدير اللفظي، سلم التقدير العددي، سلم التقدير اللفظي العددي، سجل وصف سير التعلم، السجل القصصي. (٢٠)

وسلم التقدير أداة بسيطة تظهر إذا كانت مهارات التعلم ضعيفة أو مرتفعة حيث تخضع كل فقرة أو كل جانب من جوانب التقييم ليتدرج من عدة فئات أو مستويات، حيث يمثل أحد طرفيه انعدام أو وجود الصفة التي تقدرها بشكل ضعيل ويمثل الطرف الآخر تمام زو كمال وجودها وما بين الطرفين يمثل درجات متفاوتة من وجودها. (١٦)

أما سلم التقدير اللفظي فهو يشبه تماما سلم التقدير ولكنه في العادة أكثر تفصيلا منه، ويعد من أدوات التقويم التي تعطي سلسلة من الصفات المختصرة التي تبين أداء الطالب في مستويات مختلفة من التعلم وتحديد سرعة التحسن، مما يفعل التغذية الراجعة لعملية التعلم، ويعد هذا السلم من أكثر الأدوات موضوعية ودقة في وصف السلوك أثناء التعلم، ويتضمن أوصافا لفظية واضحة ومحددة. (١١)

وتتعد استخدامات سلم التقدير اللفظي وعادة ما يكون الهدف منه تقويم خطوات العمل مما يوفر تقويما تكوينيا بالإضافة للتقويم الختامي كما في المشاريع ومطويات الطلبة والتكاليف الدراسية، ويمكن استخدامه في تقييم المشاركة الصفية، وهناك مجموعة من القواعد يجب علي المدرس لأن يلتزم بها حتى تؤدي عملية التقييم ثمارها فيجب علي المدرس أن لا يوجه الأسئلة بصفة دائمة لمجموعة معينة من الطلبة، وأن يختار السؤال المناسب لقدرات كل طالب لئله علي المشاركة، ويجب أن يختار الأسئلة التي

تشجع عمليات التفكير، وليس مجرد سرد معلومات، و أن تعد الأسئلة بعناية وتصمم وتصاغ بدقة لتخدم أهداف الدرس ، وأن يكون السؤال قصير ليكون مفهوم لدى الطلاب من أول وهلة ، وعلى المدرس إلا يتوقع إجابة محددة في ذهنه بل يتوقع إجابات متعددة متقاربة تدول حول المطلوب ، وينبغي التغيير في طريقة توجيه الأسئلة من خلال تعيين الطالب الذي يوجه إليه السؤال مسبقا ، وتعيين الطالب الذي يجيب بعد إلقاء السؤال مرة أخرى ، أو ترك السؤال متاحا لجميع الطلاب في المرة الثالثة ، مع مراعاة استخدام كلمات المدح والثناء و حركات الجسم و الوجه التي تشجع الطلاب على الاستمرار في الإجابة (١٧)

وهناك مهارات أخرى يجب أن يتمتع بها المدرس غير مهارة طرح الأسئلة وهي مهارة التفاعل الصفي فالأفراد إذا ما اجتمعوا في مكان ما تربطهم صفة أو علاقة ما فأنهم يميلون إلى أن يتواصلوا بهدف الوصول إلى حالة تبادل للأفكار أو المشاعر لتحقيق حالة تكيف، ويتضمن ذلك أن يكون التفاعل الصفي لفظي بالإرشادات أو الإيماءات الجسدية، ويشكل التفاعل بين المدرس والطلاب الركيزة الأساسية للموقف التعليمي، لأنه لا يحقق أو الطلاب ويتأثر نمط هذا التفاعل بالجوانب الاجتماعية والنفسية السائد في حجرة الدراسة والذي يزيد من تحصيل الطلاب وقدرتهم علي تحقيق الأهداف التربوية. (١٨)

ويركارين وصند (Carun&Sund) (٢٠٠٣) أن هناك نمطين من التفاعل يظهران في مستويين الأول هو مستوي منخفض من الاستقصاء والاكتشاف وقد أطلق علي هذا النمط أسم نمط المناقشة المشابه للعبة تنس الطاولة **Pattern Ping- pong Discussion** ونري ضرورة ابتعاد المدرسي عن استخدامه كلما أمكن لأنه يمثل مستوي منخفض من التفاعل بين المدرس والطلاب وهذا التفاعل لا يؤدي لمزيد من النمو ولكنه مجرد التأكد من وصول الحقائق والمعارف لعقول الطلاب، أما الثاني فهو مستوي مرتفع من الاستقصاء والاكتشاف وقد أطلق علي هذا النمط اسم نمط المناقشة للعبة كرة السلة **Pattern Basketball Discussion** ويمثل هذا النمط مستوي مرتفع من التفاعل بين المدرس والطلاب، والمدرس يعطي الفرصة لطلابيه للتفاعل، وهو بذلك يعلمهم عن طريق تبادل الخبرات والآراء، ونوصي المدرسين بتوظيف واستخدام هذا النمط من التفاعل حيث يعمل علي تنمية تفكير الطلاب واتجاهاتهم نحو المدرس ونحو المادة المتعلمة. (١٩)

وقد استخدمت الباحثة نمط المناقشة المشابه للعبة كرة السلة في شرح المعارف والمعلومات النظرية المتعلقة بكرة السلة لطالبات الفرقة الثالثة (عينة البحث) نظرا لتمشي ذلك النمط مع جوانب التقويم لسلم التقدير اللفظي العددي الذي تم بناؤه.

وترى الباحثة أن الوسائل المستخدمة لتقييم الطلاب في الجانب النظري لمقرر كرة السلة هي الاختبارات النظرية والشفهية، والمشاركة الصفية، وهناك اتفاق علي استخدام المشاركة الصفية في التقويم

للجانِب النظري وقد تم أخذ رأي جميع أعضاء هيئة التدريس والمعاونين القائمين بتدريس كرة السلة من خال استمارة استبيان ملحق (٢) وكان من أهم نتائج الاستبيان أن نسبة (٨٧%) من أعضاء هيئة التدريس والمعاونين لا يضعون درجة للمشاركة الصفية، ولكنهم يتفوقون بنسبة (١٠٠%) أنه يجب وضع درجة لها، والذين لا يضعون درجة يفسرون ذلك بأن درجاتهم تكون غير موضوعية، نظرا لعدم وجود معايير يتم علي أساسها تقييم الطالبات ويكون اعتمادهم علي خبراتهم الشخصية، ومن هنا تبرز مشكلة البحث في ضرورة وجود معايير خاصة بالمشاركة الصفية والمناقشات الشفهية فعلي الرغم من صغر الدرجة الخاصة بها إلا أنها قد تلعب دورا رئيسيا في رفع المستوى المعرفي والمهاري، ومعالجة أوجه القصور لدي كل طالبة مما يحن أدائها في الاختبار الشفهي النهائي، وتحسين أدائها الحركي من خلال الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، وينمي لديها العديد من المهارات والقدرة علي استخدام التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والتفكير التقييمي، بالإضافة لاستخدام المصطلحات العلمية واللغوية المناسبة، كما أن سلم التقدير لا يصمم لظاهرة يوجد لها مقياس، ونظرا لعدم وجود مقياس للمشاركة الصفية فقد رأت الباحثة أن محاولة بناء سلم تقدير لفظي عددي لتقييم المشاركة الصفية لطالبات في مقرر كرة السلة هو وصف مختصر لسلوك الطالبة في شكل مستويات مدرجة ومعبر عنها رقميا فهو أداة من أدوات التقييم الحديثة تقيس أنجاز الطلاب أثناء التعلم.

### **أهمية البحث والحاجة إليه:**

يشهد مجال التقييم التربوي تطورات متسارعة وتحولات في منهجية التقييم ونقله نوعية في أساليبه، وذلك لما تتطلبه الألفية الجديدة من أعداد أفراد يمتلكون كفاءات متنوعة ومهارات أبداعية وظيفية متعددة تمكنهم من الإسهام الإيجابي الفاعل في الانجازات وتحسين الحياة، ومراقبة التقدم الدراسي للطلبة. (٣: ٩٩)

والذي يمكن أن يتحقق من خلال سلم التقدير اللفظي العددي والذي يتميز بعدة مزايا منها يتصف بدرجة من الموضوعية والثبات أعلى مما تتصف به الملاحظة العادية، يستخدم في تقويم أنواع مختلفة ومتعددة من أداء الطلاب مثل (المطويات، المشاريع، التكاليف الدراسية)، يستخدم بصورة فعالة توفر جهد ووقت المعلم، يحدد بشكل واضح مواطن القوة والضعف في أداء المتعلم ومدى ما أحرزه من تقدم. (٢٠)

كما يعطي وصف مختصر لسلوك الطالب أثناء التعلم ومعبر عنه رقميا وفقا لمستويات متدرجة، تحديد إستراتيجية تدريس واضحة وهذا يساعد المدرس في تحسين أدائه، تدريب كلا من المدرس والطالب علي خطوات البحث العلمي. (٦: ٦٢)

وتضيف الباحثة أن سلام التقدير تطور من عمليتي التعليم والتعلم حيث تساعد المدرس في الاهتمام بجودة التعليم، وتقديم تغذية راجعة ليس للطلاب فحسب، ولكن للمدرس أيضا حيث لا تؤدي العملية التعليمية ثمارها إلا إذا كان هناك مشاركة متبادلة بين المدرس والطلاب، فعند اكتشاف المدرس لأوجه القصور في المتعلم عليه أن يتكرر ويبدع مع طالبه باستخدام أدوات ووسائل تدريس تساعد في معالجة أوجه القصور لدي الطلاب.

ومن فوائد المشاركة الصفية تساعد علي التواصل وتبادل الأفكار بين الطلبة، وتهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي الفعال، وتبادل وجهات النظر وتنمية مهارات الاستماع والتعبير والمناقشة، وزيادة دافعية الطلاب لتحقيق أعلى قدر من الانجاز المعرفي والمهارية. (١٢ : ٧٢)

وتري الباحثة من خلال خبراتها كلاعبة ومدربة وملاحظتها الدقيقة أثناء تدريس كرة السلة للمراحل الدراسية المختلفة، وعملها كخبيرة في مشروع تطوير نظم تقويم الطلاب والامتحانات أننا بحاجة لعمل هذا البحث حيث أنه لا يوجد معايير يتم علي أساسها تقييم الطلاب في المشاركة الصفية والمناقشات الشفهية ومن خلال البحث علي مواقع الانترنت وجدت أبحاث تشير إلي ضعف الإقبال علي المشاركة الصفية، ويرجع ذلك لعدة أسباب منها ما يتعلق بالمدرس مثل عدم استخدامه لمعايير محددة لتقييم المشاركة الصفية، وعدم التزامه بمبادئ طريقة المناقشة والحوار، وكذلك لا يتوافر لديه مهارة طرح الأسئلة والتفاعل والإدارة الصفية، بالإضافة إلي أن البعض من المدرسين يعطي الوقت الأكبر للجانب التطبيقي والمخصص له ساعتين أسبوعيا، ولا يعطي الوقت الكافي للجانب النظري والذي يخصص له ساعة أسبوعيا، ويقوم بإعطاء الثلاث ساعات كاملة أو ساعتين ونصف للجانب التطبيقي، وذلك لأن الجانب النظري يتطلب التحضير والإعداد من قبل المدرس، أما بالنسبة للطلاب فقد يكون الشعوب بالخجل سبب يمنعهم من المشاركة أو يقلل منها، أو المعاناة من المشكلات الأسرية أو الخاصة يشوش تركيزهم أو يضعف انتباههم، أو عدم التحضير المسبق للدرس يولد ضعف في وجود أسئلة للنقاش والشرح، ونظرا لأن مادة كرة السلة نظرية تطبيقية فيجب إلا نغفل الجانب المعرفي وأن يكون تقييم الطالبات في المشاركة الصفية طبقا لمعايير، وهذا ما دعا الباحثة لبناء سلم تقدير لفظي عددي للمشاركة الصفية والتعرف علي تأثيره علي المستوي المعرفي والمهاري في كرة السلة.

## أهداف البحث:

من خلال بناء سلم تقدير لفظي عددي للمشاركة الصفية لطالبات الفرقة الثالثة في كرة السلة يهدف هذا البحث إلي التعرف علي تأثير سلم التقدير اللفظي العددي علي:

١ - المستوي المعرفي متمثلا في (درجة الطالبية في الاختبار الشفهي، والاختبار النظري النهائي، وإعمال السنة النظري).

٢- المستوي المهاري متمثلاً في (درجة الطالبة في أعمال السنة التطبيقي، الاختبار التطبيقي النهائي).

### **فروض البحث:**

١- توجد علاقة ارتباط طردية دالة إحصائية بين درجة الطالبة في المشاركة الصفية لكرة السلة والمستوي المعرفي متمثلاً في (درجة الطالبة في الاختبار الشفهي، الاختبار النظري النهائي، أعمال السنة النظري).

٢- توجد علاقة ارتباط طردية دالة إحصائية بين درجة الطالبة في المشاركة الصفية لكرة السلة والمستوي المهاري متمثلاً في (درجة الطالبة في أعمال السنة التطبيقي، الاختبار التطبيقي النهائي).

٣- توجد علاقة ارتباط طردية دالة إحصائية بين كل جانب من جوانب التقييم لسلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية لكرة السلة، وبين المستوي المعرفي متمثلاً في (درجة الطالبة في الاختبار الشفهي، الاختبار النظري النهائي، أعمال السنة النظري).

٤- توجد علاقة ارتباط طردية دالة إحصائية بين كل جانب من جوانب التقييم لسلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية لكرة السلة، وبين المستوي المهاري متمثلاً في (درجة الطالبة في أعمال السنة التطبيقي، الاختبار التطبيقي النهائي).

٥- يوجد فروق دالة إحصائية بين القياسات التبعية لكل جانب من جوانب التقييم لسلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية لكرة السلة ولصالح القياس العاشر.

### **المصطلحات المستخدمة في البحث:**

#### **سلم التقدير اللفظي:**

"هو سلسلة من الصفات المختصرة التي تبين أداء الطالب في مستويات مختلفة، ويشبه سلم التقدير ولكنه أكثر تفصيلاً منه، حيث يتضمن وصف دقيق لمستوي الطالب، وهذا يجعله أكثر فائدة في تحديد مدى تحسن أداء الطالب" (٢٠)

#### **المشاركة الصفية:**

"هي النشاط الذي يتم داخل الصف من المدرس والطالب، وما يرتبط بذلك من تواصل معرفي، ووجداني، وحسحركي، يعبر عنه بصورة لفظية (الكلام)، وغير لفظية (الإيماءات) مما يخلق علاقات اجتماعية إيجابية بين المدرس والطلاب". (تعريف أجرائي)

#### **سلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية لكرة السلة:**

"هو نظام للتقدير كمي وكيفي لتحديد مستوى كفاءة الطالب في المشاركة الصفية لكرة السلة من خلال تحليل المشاركة لمكونات منفصلة، وصياغة كل مكون صياغة وصفية في شكل عبارات موضوعية في مستويات متدرجة تزود الطالب والمدرس بالتغذية الراجعة التي تسهم في تحسين أداء كلا منهم. (تعريف أجزائي)

## الدراسات السابقة:

من خلال البحث علي مواقع الانترنت لم تجد الباحثة دراسات لسلم التقدير اللفظي، أما بالنسبة للمشاركة الصفية فقد تم الحصول علي بعض الدراسات، وفيما يلي عرض لها:

- أجري محمد فؤاد محمد (٢٠٠٨) بدراسة بعنوان "ضعف المشاركة الصفية أثناء شرح الدرس" وهدفت التعرف علي أسباب ضعف المشاركة الصفية، وأستخدم المنهج الوصفي علي عينة من طلاب الصف الحادي عشر الأدبي، وكانت أهم النتائج أن أسباب ضعف المشاركة قد يرجع للطلاب مثل عدم حب المادة، أو عدم حب معلمها، وهذا يؤثر سلبيا علي مستوى التحصيل، أو قد يكون السبب عدم وضع أسئلة كافية تشمل جوانب الدرس، وعدم تحفيز الطلاب، وعدم تعزيز الطالب أثناء الإجابة، أو عدم التحضر المسبق، وقد قام الباحث بوضع خطة أظهرت تحسن نوعا ما في التفاعل خلال الشرح، ونسبة التحسن كانت كالاتي (٢٥% للعزلة الانطواء)، (٤٥% لكراهية المادة)، (٧٥% لمراعاة الفروق الفردية)، (٣٥% للتنوع في طرح الأسئلة)، (٦٠% لتعزيز الإجابات وأثاره الدافعية) - وقد أفادت هذه الدراسة الباحثة في ما جيب أن يتبع أثناء المشاركة الصفية وحتى يطبق سلم التقدير اللفظي العددي الذي صممته الباحثة بدرجة من الموضوعية حيث يجب الاهتمام (بالطلاب ضعيفي التحصيل، عمل نظام مجموعات لتحقيق مبدأ التعلم التعاوني، التحضير المسبق للطلاب، مراعاة الفروق الفردية، أثاره الدافعية لدي الطلاب لزيادة التشويق للمادة، وزيادة التفاعل داخل المحاضرة). (٢١)

- أجري محمد عباس محمد (٢٠٠٨): "بدراسة بعنوان" فاعلية التهيئة للدرس (التشويق والإثارة) علي إتقان تلاميذ الصف الخامس لقواعد اللغة العربية" وهدفت التعرف علي أثر استخدام مهارات التفاعل الصفي في تحسين إتقان التلاميذ لمهارات قواعد اللغة العربية، واستخدام الكمبيوتر لتوظيف مهارات التفاعل، وقد استخدم المنهج التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة علي عينة قوامها (٦٠) تلميذا، ومن أهم النتائج أن استخدام مهارات التفاعل الصفي وتوظيفها علي الكمبيوتر أدي إلي تحسن مهارات قواعد اللغة العربية - وقد أفادت هذه الدراسة الباحثة في ضرورة إتقان المدرس لمهارات التفاعل الصفي (الإصغاء، استخدام لغة الجسم لإظهار الاهتمام، تشجيع

الطلاب باستمرار، الاتصال بالنظر عند مخاطبة الطلاب، تقبل مشاعر وأفكار الطلاب، مهارة طرح الأسئلة، ويدخل فيها احترام أسئلة الطلاب وعدم رفضها، واستخدام الأسئلة المتنوعة). (٢٢)

- أجري إسماعيل صالح (٢٠٠٤) دراسة بعنوان "تقويم الأداء التدريسي اللفظي الصفّي لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي من متخرجي الجامعات الفلسطينية" استهدفت تصميم أداة تحليل التفاعل اللفظي الصفّي، واستخدم المنهج الوصفي علي عينة من متخرجين كليات التربية الفلسطينية، وعددهم (١٥٠) من محافظتي خان يونس، ورفح، ومن أهم النتائج أن (٦٨%) من كلام المعلم مباشر وغير مباشر، (٦٦%) من كلام المعلم مباشر، (١٦%) من كلام المعلم غير مباشر، ونسبة ال(٦٨%) من كلام المعلم المباشر عالية جدا، وهذا يدل علي كثرة كلام المعلم، أما استجابات المتعلمين والتي تمثل (٦٦%) فهي تقع ضمن الإجابة الشفاهية الكتابية ونلاحظ قلة استجابة المتعلمين لأقراهم لأنها تركز علي المستويات الدنيا من التفكير - وقد أفادت هذه الدراسة الباحثة في استخدام تحليل التفاعل الصفّي كأسلوب للتقويم الذاتي، وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال سلم التقدير اللفظي العددي الذي تم بناؤه ليقدم تغذية راجعة لكلا من المدرس والطالب، مما يسهم في وضع خطة علاجية للطالب الذي يحتاج للمساعدة. (٢٣)

- أجرت رشا سعد شرف، نهلة سيد حسن (٢٠٠٣) دراسة بعنوان "تطوير نظم أعداد المعلم في مصر في ضوء خبرات أجنبية معاصرة - دراسة مقارنة" استهدفت تطوير نظم أعداد المعلم في مصر وفقا للاتجاهات العالمية وظروف المجتمع المصرية، واستخدمت المنهج المقارن، طبقت الدراسة علي نماذج لإعداد المعمل في دول نيوزيلندا، النمسا، النرويج، المملكة المتحدة، الدنمارك، الصين، الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أسفرت النتائج علي أن كليات التربية يقيم فيها الطالب في المقررات الدراسية من خلال الامتحانات التحريرية وتهمل الأساليب الأخرى كالأبحاث، وأوراق العمل والمناقشات - أما النماذج التي عرضتها الدول اتفقت أن يشارك الطلاب في علمية التعلم، واستخدام التعلم المبني علي حل المشكلات، وتقديم التغذية الراجعة للطلاب، واستخدام طرق غير تقليدية مثل التعلم المتمركز حول الطالب، التعلم التعاوني، التعلم النشط، وغيرها من طرق التدريس الغير تقليدية - وقد أفادت هذه الدراسة الباحثة في اتفاقها مع الدراسة الحالية في استخدام وسائل تقويم حديثة مرحلية مستمرة، وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال سلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية للطالبات في مقرر كرة السلة. (٨)

## إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث.

**عينة البحث:** تم اختيار عدد (٣٠) طالبة بطريقة عمدية من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، وهم الذين يدرسون مقرر كرة السلة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) والمسجلين في الجدول الدراسي للباحثة.

## **أدوات جمع البيانات:**

- ١- الاطلاع علي المراجع العلمية، والدراسات السابقة، ومواقع الانترنت.
- ٢- المقابلة الشخصية للخبراء ملحق (١) بغرض عرض استمارة الاستبيان ملحق (٢)، والمناقشة والحوار فيما يخص موضوع الدراسة.
- ٣- خطوات بناء سلم التقدير اللفظي العددي لتقييم المشاركة الصفية للطالبات في كرة السلة، وتتضمن: **أولاً:** بناء سلم التقدير اللفظي العددي لتقييم المشاركة الصفية.  
ثانياً: التجربة المبدئية لسلم التقدير اللفظي العددي لتقييم المشاركة الصفية.  
ثالثاً: تجربة سلم التقدير اللفظي العددي لتقييم المشاركة الصفية في صورته النهائية.  
رابعاً: تطبيق سلم التقدير اللفظي لتقييم المشاركة الصفية، وفيما يلي شرح لهذه الخطوات:  
**أولاً: بناء سلم التقدير اللفظي العددي لتقييم المشاركة الصفية:**

- ١- تحديد جوانب أو معايير التقييم، وذلك من خلال الاستبيان الذي تم عرضه علي جميع أعضاء هيئة تدريس كرة السلة وعددهم (١٢) عضو، والمعاونين وعددهم (٣) معاونين، وكذلك الطلاب، وقد أجاب كل منهم علي السؤال الخاص بجوانب أو معايير التقييم للمشاركة الصفية وانحصرت في (التفاعل - التحضير المسبق للمحاضرة - المشاركة في أنشطة التعلم - إجابة الطلاب علي الأسئلة الموجهة إليهم - الالتزام - التجاوب - السلوك داخل المحاضرة)، واختارت الباحثة الجوانب التي حصلت علي نسبة (٧٠%) فأكثر وكانت هي (التفاعل - التحضير المسبق للمحاضرة - المشاركة في أنشطة التعلم - السلوك داخل المحاضرة).
- ٢- فحص نماذج مختلفة من سلا لم التقييم من خلال مواقع علي الانترنت، وقد أفاد ذلك في صياغة العبارات بصورة مختصرة يسهل فهمها، ويمكن من خلالها تقييم الطلاب.
- ٣- الالتزام بالمكونات الرئيسة لسلم التقدير اللفظي وهي تصميم جدول بحيث يكون جوانب أو معايير الأداء في شكل عمود، ومستويات نوعية وكمية الأداء تكون في شكل صف، أما وصف مستويات الأداء لكل جانب من جوانب التقييم يكون في شكل خلايا.
- ٤- حددت الباحثة درجة للمشاركة الصفية من خلال سلم التقدير اللفظي العددي وهي (٤) درجات بناء علي جوانب التقييم التي تم اختيارها، حيث لم يتفق أعضاء هيئة التدريس والمعاونين علي درجة

المشاركة الصفية من خلال أجابتهم علي أسئلة الاستبيان، وقد راعت أن تكون معايير سلم التقدير متسلسلة بصورة منطقية، وأن يشتمل علي مواصفات أداء إجرائية واضحة.

٥- تم عرضه علي الخبراء في صورته المبدئية.

**ثانيا: التجربة المبدئية لسلم التقدير اللفظي العددي لتقييم المشاركة الصفية:**

وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية الأولى والتي أجريت خلال الفترة من (٥ - ٢٠٠٨/١٠/١٩) والهدف منها:

١- التأكد من صلاحية سلم التقدير اللفظي العددي لتقييم الطالبات في المشاركة الصفية لمادة كرة السلة لطالبات الفرقة الثالثة.

٢- سهولة تطبيقه من قبل عضو هيئة التدريس، وكذلك يتمكن الطلاب من استخدامه لتقييم أنفسهم في المشاركة الصفية عقب كل محاضرة، مما يعطي تغذية راجعة لتحسين وتطوير المشاركة الصفية لكل طالبة.

٣- التأكد من سلامة الصياغة ووضوح العبارات اللفظية الموجودة في خلايا سلم التقدير اللفظي، لتعطي نفس المعني لدي عضو هيئة التدريس وكذلك الطلاب.

وقد أجريت الدراسة علي طالبات الفرقة الثالثة ولكنها ليست العينة الأصلية ومكونة من (٢٠) طالبات وعلي مدار ثلاث أسابيع بواقع (٣) مرات وكان من أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- ضرورة وضع علامات في خلايا سلم التقدير تعبر عن مستوي الطالبة في كل جانب من جوانب التقييم، وذلك عقب الانتهاء من المحاضر مباشرة.

- أن يكون هناك نسختين من سلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية، أحدهما مع الطالبة، والثانية مع المدرس، وفي نهاية المحاضرة يتم إعطاء كل طالبة الدرجة الخاصة بها في المشاركة الصفية.

- أشار بعض الخبراء لتعديل جانب التقييم (السلوك داخل المحاضرة) إلي (الاتجاهات والطريقة التي تنصرف بها).

- لاحظت الباحثة من خلال المناقشة والحوار أثناء المشاركة الصفية عدم قدرة الكثير من الطالبات علي الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي لذا رأت ضرورة وضع هذا الجانب ضمن جوانب التقييم للمشاركة الصفية.

- لاحظت الباحثة عدم وجود جانب تقييم يختص بأسلوب وطريقة التحدث للطالبة مما يمثل قصور في تقييم المشاركة الصفية، فكثيرا ما تتفاعل الطالبات وتشارك ولكنها تعجز عن استخدام المصطلحات اللغوية والعلمية الخاصة بالمادة، لذا رأت الباحثة إضافة جانب التقييم (أسلوب وطريقة التحدث).

**ثالثا: تجربة سلم التقدير اللفظي العددي لتقييم المشاركة الصفية في صورته النهائية:**

وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية الثانية في الفترة من (٢-١٦/١١/٢٠٠٨) حيث تم تطبيق سلم التقدير اللفظي لتقييم المشاركة الصفية لطالبات الفرقة الثالثة (من خارج عينة البحث) وعددهن (٢٠) طالبة في مقرر كرة السلة بواقع مرتين، والهدف من ذلك هو معرفة مدى صلاحية الشكل النهائي للتعديلات التي أجريت علي سلم التقدير، حيث تم إضافة جانبين للتقييم هما (الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي - أسلوب وطريقة التحدث) - وتم استبدالهم مع التحضير المسبق للمحاضرة فقد رأت الباحثة أنه من الأهمية أن تكون الطالبة قادرة علي استخدام المصطلحات اللغوية والعلمية للمادة، وأن تعطي أمثلة لتربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، كما أنه تم دمج المشاركة في أنشطة التعلم مع التفاعل في جانب تقييم واحد حيث أن تفاعل الطالبة يقاس بمدى مشاركتها في أنشطة التعلم - وبذلك أصبحت جوانب التقييم للمشاركة الصفية هي (التفاعل والمشاركة في أنشطة التعلم - أسلوب وطريقة التحدث - الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي - الاتجاهات والطريقة التي تتصرف بها). ومن

## نتائج الدراسة:

- ١- وجدت الباحثة أنه يجب تعديل مستويات الأداء من (ممتاز - جيد - مقبول - يحتاج لتعديل) إلي المستويات التالية (ممتاز - جيد جدا - جيد - مقبول)، وتمثل بالدرجات الممتاز (١) درجة، جيد جدا (٧٥)، درجة، جيد (٥٠)، درجة، مقبول (٢٥)، درجة، حيث أنه من الصعب أن تحصل الطالبة علي الدرجة صفر والتي كان يعبر عنها مستوي (يحتاج إلي تعديل) والذي تم عدليه لمستوي مقبول ودرجته (٢٥)، درجة، ويرجع السبب في ذلك أن جوانب التقييم لسلم التقدير اللفظي تشتمل علي تقييم جميع الجوانب في الطالبة كما أن هناك أسس وقواعد أتبعتها الباحثة تساعد في إدارة المشاركة الصفية بنجاح ملحق (٣) - زيادة فاعلية التفاعل الصفي ملحق (٤).
- ٢- أن مستوي ممتاز كانت درجته من (٧٥ - ١) درجة، ووجدت الباحثة أنه يجب التمييز بين الطالبة التي تحصل علي درجة كاملة، والتي تحصل علي (٧٥) درجة، ونظرا لأن الدرجة المحددة للمشاركة الصفية صغيرة يصعب وضع مدى للدرجة في كل جانب من جوانب التقييم.
- ٣- تم حساب صدق سلم التقدير اللفظي العددي لتقييم المشاركة الصفية في مقرر كرة السلة للفرقة الثالثة من خلال:
  - **صدق المحكمين:** وذلك بعرضه بعد إجراء التعديلات في صورتها النهائية علي الخبراء حيث تم حساب النسبة المئوية لأرائهم حول جوانب التقييم الأربعة وقد تراوحت ما بين (٩٠ - ١٠٠%)، وبذلك يكون سلم التقدير صالح لقياس المشاركة الصفية في كرة السلة، قياس الصدق من خلال معامل ألفا كرونباخ، والجدول يوضح ذلك:

## جدول (١)

معامل ألفا كرونباخ لقياس صدق سلم التقدير اللفظي العددي لتقييم المشاركة الصفية ن = ٢٠

معامل ألفا كرونباخ	جوانب التقييم لسلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية
٠،٨٥٦	التفاعل والمشاركة في أنشطة التعلم
٠،٨٤٩	أسلوب وطريقة التحدث
٠،٦٧٩	الربط بني المعرفة النظرية والتطبيق العملي
٠،٨٧٨	الاتجاهات والطريقة التي تتصرف بها
٠،٧٦٥	الدرجة الكلية للمشاركة الصفية

يتضح من جدول (١) أن قيم معامل ألفا كرونباخ تنحصر بين (٠،٩٨٦ - ٠،٨٧٨) مما يدل على أن هذه الجوانب صادقة في قياس المشاركة الصفية للطلاب.

٤- تم حساب ثبات الاختبار بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test-retest) والجدول التالي يوضح ذلك:

## جدول (٢)

معامل الثبات لجوانب التقييم لسلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية ن = ٢٠

معامل الثبات	جوانب التقييم لسلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية
٠،٨٤٩	التفاعل والمشاركة في أنشطة التعلم
٠،٦٧٩	أسلوب وطريقة التحدث
٠،٦٥٨	الربط بني المعرفة النظرية والتطبيق العملي
٠،٧٨٤	الاتجاهات والطريقة التي تتصرف بها
٠،٨٥٦	الدرجة الكلية للمشاركة الصفية

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٥) - (٥٦١)

يتضح من جدول (٢) أن قيمة معامل الارتباط جاءت أعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٥) في جوانب التقييم لسلم التقدير اللفظي حيث انحصرت بين (٠،٦٧٩ - ٠،٨٥٦) مما يدل على أن الجوانب التي يشملها سلم التقدير ثابتة في قياس المشاركة الصفية للطلاب.

رابعا: تطبيق سلم التقدير اللفظي العددي لتقييم المشاركة الصفية:

تم تطبيق سلم التقدير اللفظي العددي لتقييم للمشاركة الصفية وذلك خلال الفترة مدار الفصل الدراسي بأخذ عشر قياسات بعد حذف أيام الغياب للطلاب، والحصول على درجاتهم في الاختبار الشفهي النهائي (١٠) درجات، وكذلك درجات الاختبار النظري النهائي (٣٠) درجة، بالإضافة لدرجة أعمال السنة (٣٠) درجة مقسمة إلى (٢٠) درجة تطبيقي، (١٠) درجات نظري، ودرجة الاختبار النهائي (٣٠) درجة، والمسئول عن الدرجة في الاختبار النهائي لجنة مشكلة من داخل قسم

تدريب الألعاب ممتلثة من مجموعة من أساتذة القسم تقيس المهارات المقررة علي الفرقة الثالثة من خلال تدريب مركب فردي، وتدريب مركب جماعي طبقا لمعايير سبق تحديدها لقياس مستوي الأداء المهاري.

## المعالجات الإحصائية:

- تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه لحساب ثبات سلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب صدق سلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية.
- تحليل التباين في اتجاه واحد.
- دلالة الفروق باستخدام اقل فرق معنوي LSD.

## عرض ومناقشة النتائج

جدول (٣): معامل الارتباط بين جوانب التقييم للمشاركة الصفية والمستوي المعرفي والمهاري

للطالبات في مقرر كرة السلة

الاختبار التطبيقي النهائي	أعمال السنة نظري	أعمال السنة تطبيقي	الاختبار النظري النهائي	الاختبار الشفهي	الدرجة الكلية	المستوي المعرفي والمهاري
٠,٢٣٠	٠,٥١٩**	٠,٤٧٢**	٠,١٦٠	٠,٦٢٢**	٠,٩٠٢**	التفاعل والمشاركة في أنشطة التعلم
٠,٤٣٠*	٠,٦٢٢**	٠,٦٣٥**	٠,٣٨٥*	٠,٥٧٥**	٠,٩٠٢**	أسلوب وطريقة التحدث
٠,٢٧٤	٠,٥٧٩**	٠,٥٦٩**	٠,٣٧١*	٠,٦١١**	٠,٨٩٦**	الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي
٠,٣٨٥*	٠,٤١٥*	٠,٤٠٨*	٠,١٨٠	٠,٤٩١**	٠,٨٥٧**	الاتجاهات والطريقة التي تتصرف
٠,٣٨١*	٠,٦١٧**	٠,٦٠٥**	٠,٣٢٩	٠,٦٥٨**		الدرجة الكلية

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

### أولاً: ما يتعلق بنتائج الفرض الأول والثاني:

يتضح من جدول (٣) وجود ارتباط دال إحصائياً بين الدرجة الكلية للمشاركة الصفية وكلا من (الاختبار الشفهي، وأعمال السنة التطبيقي والنظري، والاختبار التطبيقي النهائي)، وأعلى ارتباط كان بين المشاركة الصفية والاختبار الشفهي بنسبة (٠,٦٥٨)، يليه أعمال السنة النظري بنسبة (٠,٦١٧)، ويليه أعمال السنة التطبيقي بنسبة (٠,٦٠٥)، ثم الاختبار التطبيقي النهائي بنسبة (٠,٣٨١) بينما لا يوجد ارتباط بين المشاركة الصفية والاختبار النظري النهائي وتري الباحثة أن السبب في ذلك أن هناك جانبين من جوانب التقييم في المشاركة الصفية لا يمكن قياسهم في الاختبار النهائي وهما (التفاعل والمشاركة في أنشطة التعلم – الاتجاهات والطريقة التي تتصرف بها)، وهما أكثر جانبين يظهران تفاعل المدرس مع طلابه، ونمط ونوعية هذا التفاعل تتحدد بفاعليته في الموقف التعليمي حيث أن تنظيم التفاعل الصفّي لا

يتضمن القواعد والأنظمة، بل أهم ما يتضمن التفاعلات الإيجابية التي يكون فيها كلا من المدرس والطالب نشطين، مما يسهم في اتخاذ القرارات الصحيحة لكلا من الطالب والمدرس.

بينما يوجد ارتباط عالي بين الاختبار الشفهي والمشاركة الصفية لتشابه كل منهما في أنهما لا يسمحان بالغش، ويتلقي من خلالهما الطلاب تغذية راجعة فورية، ويواجه الطلاب المدرس مما يزيدهم جرأة وشجاعة. (٢٤)

وترى الباحثة أن تطبيق سلم التقدير اللفظي العددي لتقييم المشاركة الصفية في كرة السلة طوال فترة الفصل الدراسي مع الالتزام بالأسس التي تساعد في إدارة المشاركة الصفية بفاعلية، والأسس التي تسهم في زيادة فاعلية التفاعل الصفّي، وتعود الطلاب علي استخدام المصطلحات العلمية واللغوية الصحيحة أثناء التحدث وتقديم أمثلة من خلال الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي أدي إلي تعودهم علي مثل هذا الموقف في الاختبار الشفهي.

كما يوجد ارتباط بين المشاركة الصفية وأعمال السنة النظري بنسبة (٦١٧)، وذلك لأنها تمثل جزء من أعمال السنة النظري (١٠) درجات مقسمة إلي (٤) درجات للمشاركة الصفية والاختبار التطبيقي النهائي كان ضعيفا بنسبة (٣٨١)، وترى الباحثة أن درجة الارتباط تعتمد علي قدرة الطلاب علي استغلال ما لديهم من معارف ومعلومات واكتشاف الأخطاء في الأداء التطبيقي والعمل علي تصحيحها وهذا لا يتوافر لدي بعض الطلاب والدليل علي ذلك أن جانب التقييم (الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي) للمشاركة الصفية كان غير دال إحصائيا مع الاختبار التطبيقي النهائي - أما عدم وجود ارتباط بين المشاركة الصفية والاختبار النظري النهائي طبقا لما يشير له صلاح الدين محمود (٢٠٠٣) يرجع إلي أن أساليب الامتحانات المستخدمة لا تعكس في الغالب واقع عملية التعلم، ويصعب من خلالها مراقبة التقدم الدراسي للطلاب وقد دفع ذلك خبراء التقييم التربوي إلي تبني مدخل ديناميكي جديد متعدد الابتعاد للتقييم بدلا من المدخل التقليدي أحادي العد الذي يركز علي الجوانب المعرفية أما التقييم متعدد الأبعاد مثل سلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية يسهم في مشاركة فعالة وقيام الطلاب بأنشطة تمكنهم من مهارات معرفية وأدائية وتطبيقية تكشف عن قدراتهم ويتميز بدرجة عالية من الجودة والإتقان. (٨٢ :٣)

وبذلك يتحقق الفرض الأول جزئيا والذي ينص علي "توجد علاقة ارتباط طردية دالة إحصائيا بين درجة الطالبة في المشاركة الصفية لكرة السلة والمستوي المعرفي متمثلا في (درجة الطالبة في الاختبار الشفهي، الاختبار النظري النهائي، أعمال السنة النظري).

كما يتحقق الفرض الثاني والذي ينص علي "توجد علاقة ارتباط طردية دالة إحصائيا بين درجة الطالبة في المشاركة الصفية لكرة السلة والمستوي المهاري متمثلا في (درجة الطالبة في أعمال السنة التطبيقي، الاختبار التطبيقي النهائي).

ثانيا: ما يتعلق بالفرض الثالث والرابع والخامس:

جدول (٤)

تحليل التباين بين جوانب التقييم للمشاركة الصفية ن = ٣٠

المتغيرات	المصدر	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
التفاعل والمشاركة في أنشطة التعلم	بين المجموعات	٥,٣٦٣	٩	٠,٥٩٦	١٢,٨٣٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٣,٤٦٥	٢٩٠	٠,٠٤٦		
	المجموع	١٨,٨٢٧	٢٩٩			
أسلوب وطريقة التحدث	بين المجموعات	٧,٧٠٢	٩	٠,٨٥٦	٢٢,٢٢٠	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١١,١٦٩	٢٩٠	٠,٠٣٩		
	المجموع	١٨,٨٧١	٢٩٩			
الربط بين المعرفة النظرية ولتطبيق العملي	بين المجموعات	٦,٦٨٩	٩	٠,٧٤٣	١٦,٠٢٨	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٣,٤٤٨	٢٩٠	٠,٠٤٦		
	المجموع	٢٠,١٣٧	٢٩٩			
الاتجاهات والطريقة التي تتصرف بها	بين المجموعات	٢,٧٥٩	٩	٠,٣٠٧	٥,٧١٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٥,٥٤٨	٢٩٠	٠,٠٥٤		
	المجموع	١٨,٣٠٧	٢٩٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٨٦,٢٣٠	٩	٩,٥٨١	١٧,١٩٦	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٦١,٥٧٧	٢٩٠	٠,٥٥٧		
	المجموع	٢٤٧,٨٠٧	٢٩٩			

يتضح من جدول (٤) أن هناك اختلاف بين القياسات العشرة في جوانب التقييم لسلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية والدرجة الكلية للمشاركة الصفية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

جدول (٥)

دلالة الفروق بين قياسات التفاعل والمشاركة في أنشطة التعلم ن = ٣٠

القياس	١,٠٠	٢,٠٠	٣,٠٠	٤,٠٠	٥,٠٠	٦,٠٠	٧,٠٠	٨,٠٠	٩,٠٠	١٠,٠٠
١		٠,٠٢٥	*١١٦٦٧	*١٩١٦٧	*٢٢٥٠٠	*٣٠٠٠٠	*٣٠٨٣٣	*٣٥٨٣٣	*٣٧٥٠٠	*٣٧٥٠٠
٢			٠,٠٩١٦٦٧	*١٦٦٦٧	*٢٠٠٠٠	*٢٧٥٠٠	*٢٨٣٣٣	*٣٣٣٣٣	*٣٥٠٠٠	*٣٥٠٠٠
٣				٠,٠٧٥	٠,١١٠٨٣٣	*١٨٣٣٣	*١٩١٦٧	*٢٤١٦٧	*٢٥٨٣٣	*٢٥٨٣٣
٤					٠,٠٣٣٣٣	٠,١٠٨٣	*١١٦٦٧	*١٦٦٦٧	*١٨٣٣٣	*١٨٣٣٣
٥						٠,٠٧٥	٠,٠٨٣٣	*١٣٣٣٣	*١٥٠٠٠	*١٥٠٠٠
٦							٠,٠٠٨٣	٠,٠٥٨٣	٠,٠٧٥	٠,٠٧٥
٧								٠,٠٥	٠,٠٦٦٧	٠,٠٦٦٧
٨									٠,٠١٦٧	٠,٠١٦٧

										٩
										١٠

يتضح من جدول (٥) لمصفوفة الفروق بين قياسات التفاعل والمشاركة في أنشطة التعلم أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياسات العشرة لصالح القياس العاشر عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

### جدول (٦)

دلالة الفروق بين قياسات أسلوب وطريقة التحدث ن = ٣٠

القياس	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١		٤١٦٧.	٠٠٠٠.	٩١٦٧.	٤١٦٧.	٣٣٣٣.	٩١٦٧.	٠٨٣٣.	٣٣٣٣.	٥٠٠٠.
٢	٤١٦٧.-		٥٨٣٣.	٥٠٠٠.	٥٠٠٠.	٩١٦٧.	٥٠٠٠.	٦٦٦٧.	٩١٦٧.	٠٨٣٣.
٣	٠٠٠٠.-	٥٨٣٣.-		٩,٩١٦٧	٤١٦٧.	٣٣٣٣.	٩١٦٧.	٠٨٣٣.	٣٣٣٣.	٥٠٠٠.
٤	٩١٦٧.-	٥٠٠٠.-	٩١٦٧.-		٥٠٠٠.	٤١٦٧.	٠٠٠٠.	١٦٦٧.	٤١٦٧.	٥٨٣٣.
٥	٤١٦٧.-	٠٠٠٠.-	٤١٦٧.-	٥٠٠٠.-		٩١٦٧.	٥٠٠٠.	٦٦٦٧.	٩١٦٧.	٠٨٣٣.
٦	٣٣٣٣.-	٩١٦٧.-	٣٣٣٣.-	٤١٦٧.-	٩١٦٧.-		٥٨٣٣.	٧٥٠٠.	٠٠٠٠.	١٦٦٧.
٧	٩١٦٧.-	٥٠٠٠.-	٩١٦٧.-	٠٠٠٠.-	٥٠٠٠.-	٥٨٣٣.-		١٦٦٧.	٤١٦٧.	٥٨٣٣.
٨	٠٨٣٣.-	٦٦٦٧.-	٠٨٣٣.-	١٦٦٧.-	٦٦٦٧.-	٧٥٠٠.-	٦٦٧.-		٢٥٠٠.	٤١٦٧.
٩	٣٣٣٣.-	٩١٦٧.-	٣٣٣٣.-	٤١٦٧.-	٩١٦٧.-	٠٠٠٠.-	١٦٧.-	٥٠٠.-		١٦٦٧.
١٠	٥٠٠٠.-	٠٨٣٣.-	٥٠٠٠.-	٥٨٣٣.-	٠٨٣٣.-	١٦٦٧.-	٨٣٣.-	١٦٧.-	٦٦٧.-	

يتضح من جدول (٦) لمصفوفة الفروق بين قياسات أسلوب وطريقة التحدث أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياسات العشرة لصالح القياس العاشر عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

جدول (٧)

دلالة الفروق بين قياسات الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي ن = ٣٠

القياس	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١		٠١٦٦٧.	٠٦٦٦٧.	*١٥٠٠٠.	*١٨٣٣٣.	*٢٥٨٣٣.	*٣٠٨٣٣.	*٣٩١٦٧.	*٤٠٠٠٠.	*٤٠٠٠٠.
٢	١٦٦٧.-		٠٥٠٠٠.	*١٣٣٣٣.	*١٦٦٦٧.	*٢٤١٦٧.	*٢٩١٦٧.	*٣٧٥٠٠.	*٣٨٣٣٣.	*٣٨٣٣٣.
٣	٠٦٦٦٧.-	٠٥٠٠٠.-		٠٨٣٣٣.	*١١٦٦٧.	*١٩١٦٧.	*٢٤١٦٧.	*٣٢٥٠٠.	*٣٣٣٣٣.	*٣٣٣٣٣.
٤	*١٥٠٠٠.-	*١٣٣٣٣.-	٠٣٣٣٣.-		٠٣٣٣٣.	١٠٨٣٣.	*١٥٨٣٣.	*٢٤١٦٧.	*٢٥٠٠٠.	*٢٥٠٠٠.
٥	*١٨٣٣٣.-	*١٦٦٦٧.-	*١١٦٦٧.-	*٣٣٣٣٣.-		٠٧٥٠٠.	*١٢٥٠٠.	*٢٠٨٣٣.	*٢١٦٦٧.	*٢١٦٦٧.
٦	*٢٥٨٣٣.-	*٢٤١٦٧.-	*١٩١٦٧.-	١٠٨٣٣.-	٠٧٥٠٠.-		٠٥٠٠٠.	*١٣٣٣٣.	*١٤١٦٧.	*١٤١٦٧.
٧	*٣٠٨٣٣.-	*٢٩١٦٧.-	*٢٤١٦٧.-	*١٥٨٣٣.-	*١٢٥٠٠.-	٠٥٠٠٠.-		٠٨٣٣٣.	٠٩١٦٧.	٠٩٤٦٧.
٨	*٣٩١٦٧.-	*٣٧٥٠٠.-	*٣٢٥٠٠.-	*٢٤١٦٧.-	*٢٠٨٣٣.-	*١٣٣٣٣.-	٠٨٣٣٣.-		٠٠٨٣٣.	٠٠٨٣٣.
٩	*٤٠٠٠٠.-	*٣٨٣٣٣.-	*٣٣٣٣٣.-	*٢٥٠٠٠.-	*٢١٦٦٧.-	*١٤١٦٧.-	٠٩١٦٧.-	٠٠٨٣٣.-		٠٠٠٠٠.
١٠	*٤٠٠٠٠.-	*٣٨٣٣٣.-	*٣٣٣٣٣.-	٢٥٠٠٠.-	٢١٦٦٧.-	*١٤١٦٧.-	٠٩١٦٧.-	٠٠٨٣٣.-	٠٠٠٠٠.	

يتضح من جدول (٧) لمصفوفة الفروق بين قياسات الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي أن

هناك فروق دالة إحصائية بين القياسات العشرة لصالح القياس العاشر عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

جدول (٨)

دلالة الفروق بين قياسات الاتجاهات والطريقة التي تتصرف بها ن = ٣٠

القياس	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١		٠٠٨٣٣.-	٠٦٦٦٧.	*١٤١٦٧.	*١٨٣٣٣.	*٢٠٠٠٠.	*٢٠٨٣٣.	*٢٣٣٣٣.	*٢٦٦٦٧.	*٢٥٠٠٠.
٢	٠٠٨٣٣.		٠٧٥٠٠.	*١٥٠٠٠.	*١٩١٦٧.	*٢٠٨٣٣.	٢١٦٦٧.	*٢٤١٦٧.	*٢٧٥٠٠.	*٢٥٨٣٣.
٣	٠٦٦٦٧.-	٠٧٥٠٠.-		*٠٧٥٠٠.	١١٦٦٧.	*١٣٣٣٣.	*١٤١٦٧.	*١٦٦٦٧.	*٢٠٠٠٠.	*١٨٣٣٣.
٤	*١٤١٦٧.-	*١٥٠٠٠.-	٠٧٥٠٠.-		٠٤١٦٧.	٠٥٨٣٣.	٠٦٦٦٧.	٠٩١٦٧.	*١٢٥٠٠.	١٠٨٣٣.
٥	*١٨٣٣٣.-	*١٩١٦٧.-	١١٦٦٧.-	٠٤١٦٧.-		٠١٦٦٧.	٠٢٥٠٠.	٠٥٠٠٠.	٠٨٣٣٣.	٠٦٦٦٧.
٦	*٢٠٠٠٠.-	*٢٠٨٣٣.-	*١٣٣٣٣.-	٠٥٨٣٣.-	٠١٦٦٧.-		٠٠٨٣٣.	٠٣٣٣٣.	٠٦٦٦٧.	٠٥٠٠٠.
٧	*٢٠٨٣٣.-	*٢١٦٦٧.-	*١٤١٦٧.-	٠٦٦٦٧.-	٠٢٥٠٠.-	٠٠٨٣٣.-		٠٢٥٠٠.	٠٥٨٣٣.	٠٤١٦٧.
٨	*٢٣٣٣٣.-	*٢٤١٦٧.-	١٦٦٦٧.-	٠٩١٦٧.-	٠٥٠٠٠.-	٠٣٣٣٣.-	٠٢٥٠٠.-		٠٣٣٣٣.	٠١٦٦٧.
٩	*٢٦٦٦٧.-	*٢٧٥٠٠.-	*٢٠٠٠٠.-	*١٢٥٠٠.-	٠٨٣٣٣.-	٠٦٦٦٧.-	٠٥٨٣٣.-	٠٣٣٣٣.-		٠١٦٦٧.-
١٠	*٢٥٠٠٠.-	*٢٥٨٣٣.-	*١٨٣٣٣.-	١٠٨٣٣.-	٠٦٦٦٧.-	٠٥٠٠٠.-	*٤١٦٧.-	٠١٦٦٧.-	٠١٦٦٧.	

يتضح من جدول (٨) لمصفوفة الفروق بين قياسات الاتجاهات والطريقة التي تتصرف بها أن هناك فروق

دالة إحصائية بين القياسات العشرة لصالح القياس العاشر عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين قياسات الدرجة الكلية للمشاركة الصفية ن = ٣٠

القياس	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١		٠٧٥٠٠٠	٣٥٠٠٠٠	*٦٥٨٣٣.	*٨١٦٦٧.	*١,٠٨٣٣٣	*١,٢١٦٦٧	*١,٣٩١٦٧	*١,٤٧٥٠٠	*١,٤٧٥٠٠
٢	٠٧٥٠٠٠-		٢٧٥٠٠٠	*٥٨٣٣٣.	*٧٤١٦٧.	*١,٠٠٨٣٣	*١,١٤١٦٧	*١,٣١٦٦٧	*١,٤٠٠٠٠	*١,٤٠٠٠٠
٣	٣٥٠٠٠٠-	٢٧٥٠٠٠-		٣٠٨٣٣.	*٤٦٦٦٧.	*٧٣٣٣٣.	*٨٦٦٦٧.	*١,٠٤١٦٧	*١,١٢٥٠٠	*١,١٢٥٠٠
٤	*٦٥٨٣٣.-	*٥٨٣٣٣.-	٣٠٨٣٣.-		١٥٨٣٣.	*٤٢٥٠٠٠	*٥٥٨٣٣.	*٧٣٣٣٣.	*٨١٦٦٧.	*٨١٦٦٧.
٥	*٨١٦٦٧.-	*٧٤١٦٧.-	*٤٦٦٦٧.-	١٥٨٣٣.-		٢٦٦٦٧.	*٤٠٠٠٠.	*٥٧٥٠٠٠	*٦٥٨٣٣.	*٦٥٨٣٣.
٦	*١,٠٨٣٣٣-	*١,٠٠٨٣٣-	*٧٣٣٣٣.-	*٤٢٥٠٠٠-	٢٦٦٦٧.-		١٣٣٣٣.	٣٠٨٣٣.	*٣٩١٦٧.	*٣٩١٦٧.
٧	*١,٢١٦٦٧-	*١,١٤١٦٧-	*٨٦٦٦٧.-	*٥٥٨٣٣.-	*٤٠٠٠٠.-	١٣٣٣٣.-		١٧٥٠٠٠.	٢٥٨٣٣.	٢٥٨٣٣.
٨	*١,٣٩١٦٧-	*١,٣١٦٦٧-	*١,٠٤١٦٧-	*٧٣٣٣٣.-	٥٧٥٠٠٠.-	٣٠٨٣٣.-	١٧٥٠٠٠.-		٠٨٣٣٣.	٠٨٣٣٣.
٩	*١,٤٧٥٠٠٠-	*١,٤٠٠٠٠٠-	*١,١٢٥٠٠٠-	*٨١٦٦٧.-	*٦٥٨٣٣.-	*٣٩١٦٧.-	٢٥٨٣٣.-	٠٨٣٣٣.-	.....	.....
١٠	*١,٤٧٥٠٠٠-	*١,٤٠٠٠٠٠-	*١,١٢٥٠٠٠-	*٨١٦٦٧.-	*٦٥٨٣٣.-	*٣٩١٦٧.-	٢٥٨٣٣.-	٠٨٣٣٣.-	.....	.....

يتضح من جدول (٩) لمصفوفة الفروق بين قياسات الدرجة الكلية للمشاركة الصفية أن هناك

فروق دالة إحصائية بين القياسات العشرة لصالح القياس العاشر عند مستوي دلالة (٠,٠٥).

وبالنظر للجدول السابقة ومناقشة كل جانب من جوانب التقييم للمشاركة الصفية نجد أن:

١. جانب التقييم (التفاعل والمشاركة في أنشطة التعلم):

يشير جدول (٣) أن هذا الجانب يمثل أعلى ارتباط مع الاختبار الشفهي مقارنة بجوانب التقييم الأخرى وبنسبة (٦٢٢)، يليه جانب (الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي) بنسبة (٦١١)، ثم (أسلوب وطريقة التحدث) بنسبة (٥٧٥)، وأقلهم ارتباط (الاتجاهات والطريقة التي تتصرف بها) بنسبة (٤٩١)، ولكن لا يوجد ارتباط بين هذا الجانب والاختبار النظري النهائي بينما كان الارتباط بينه وبين أعمال السنة النظري ارتباط بنسبه (٥١٩)، كما يشير جدول (٥) أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياسات العشرة لهذا الجانب ولصالح القياس العاشر.

ويري كارين وصند (Carin&Sund) (٢٠٠٣) أن هناك أنماط للتفاعل الصفّي، والنمط المشابه للعبة كرة السلة يمثل مستوي مرتفع من الاكتشاف والاستقصاء للتفاعل بين المدرس والطلاب عن طريق تبادل الخبرات والآراء مما يساهم في تنمية تفكيرهم واتجاهاتهم نحو المدرس ومقرر كرة السلة، وهذا النمط من استخدمته الباحثة أثناء البحث. (١٩)

وأشار (Marazonaa,Pickering&Mactigh) (١٩٩٢) أن الاختبارات الكتابية هي الأسلوب السائد في تقويم تحصيل الطلاب ورغم كثرة استخدامها إلا أنها مازالت قاصرة في تقويم تعلم الطلبة الحقيقي فهي لا تبين ما يستطيع أن يقوم به الطلاب في الحياة العملية، كما أنها لا تقيس مستوي تقدمهم في المجالات الوجدانية، والنفسحركية، والاجتماعية. (٢٠)

ويعد أسلوب التفاعل اللفظي تطبيقاً لمفهوم التغذية الراجعة بطريقة موضوعية يستهدف التقدير الكمي والنوعي لأبعاد السلوك اللفظي للمدرس والطلاب ووثيق الصلة بالمناخ الاجتماعي والانفعالي في مواقف التعليم، والتفاعل يتيح للطلاب فرصة المشاركة في الموقف التعليمي باستخدام الأنشطة التي يميلون إليها ويكون بيئة ديمقراطية ومنتسحة ومشجعة للتعلم، ويساعد علي تطوير فهم إيجابي لذات الطلاب. (٢٥)

وترى الباحثة أن من أهم العوامل التي ساهمت في ازدياد التفاعل لدي الطلاب هو الاهتمام بأسئلتهم واعتبارها جزءاً كبيراً من التفاعل الذي لا يكون قاصراً علي قدرتهم علي الإجابة علي الأسئلة الموجهة إليهم فقط، كما أن احتفاظ كل طالبة بنسخة من سلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية مسجل به درجاتها في كل محاضرة بمثابة حافز لتقييم نفسها وتحسين مستواها والتعرف علي أوجه القصور لديها وفي أي جانب من جوانب التقييم للمشاركة الصفية.

## ٢. جانب التقييم (أسلوب وطريقة التحدث):

يشير جدول (٣) أن هذا الجانب يمثل أعلى ارتباط مع الاختبار النظري النهائي مقارنة بالجوانب الأخرى وبنسبة (٣٨٥)، يليه (الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي) بنسبة (٣٧١)، بينما لا يوجد ارتباط بين جانب (التفاعل والمشاركة في أنشطة التعلم - الاتجاهات والطريقة التي تتصرف بها) والاختبار النظري النهائي، كما يمثل هذا الجانب أيضاً أعلى ارتباط مع أعمال السنة النظري مقارنة بالجوانب الأخرى وبنسبة (٦٢٢)، يليه جانب (الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي) بنسبة (٥٧٩)، ثم جانب (التفاعل والمشاركة في أنشطة التعلم) بنسبة (٥١٩)، وأقل ارتباط في جانب (الاتجاهات والطريقة التي تتصرف بها) وبنسبة (٤١٥)، كما يشير جدول (٦) أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياسات العشرة لهذا الجانب ولصالح القياس العاشر.

وتتمية أسلوب وطريقة التحدث يعتمد علي زيادة ثقة الطلاب في أنفسهم من خلال تعويدهم الحديث لزملائهم وللمدرس وذلك يزيد من مهارة التواصل مع الغير من خلال المشاركة والفهم والتفاعل والاجتماعي والتعود علي أدبيات الحوار، والمناقشة كاحترام رأي الآخر وعدم المقاطعة. (٢٦)

وترى الباحثة أن أسلوب وطريقة التحدث من أكثر الجوانب ارتباطاً بالاختبارات النظرية واستخدام سلم التقدير اللفظي العددي وإلزام الطلاب باستخدام المصطلحات العلمية واللغوية لكرة السلة أثناء المشاركة الصفية أنعكس علي طريقة الكتابة خلال الاختبارات النظرية.

## ٣. جانب التقييم (الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي):

يشير جدول (٣) أن الارتباط بين هذا الجانب والاختبار الشفهي بنسبة (٦١١)، يليه الارتباط بأعمال السنة النظري بنسبة (٥٧٩)، ثم أعمال السنة التطبيقي بنسبة (٥٦٩)، بينما كان غير دال مع

الاختبار التطبيقي النهائي - ويشير جدول (٧) أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياسات والعشرة لهذا الجانب لصالح القياس العاشر.

ويشير كلا من (عادل عبد البصير) (١٩٩٩) أن هناك ارتباط وثيق بين الجانب المعرفي والمهاري، لأن كثير من الأخطاء التي ترتكب أثناء الأداء لا يكون سببها قصور في الجانب البدني بل يكون سببها نقص في المهارات العقلية، فمتى تكاملت تلك المهارات كان الوصول للأداء الصحيح بشكل سريع ودقيق مع الاقتصاد في الجهد، ومن هنا تعد المعرفة العلمية متغيراً مهماً في تعلم المهارات الحركية، وخاصة مهارات كرة السلة التي تتطلب الفهم والادراك عند تعلمها وأدائها، فأداء مهاري أو تصرف حركي يتم عن طريق ربطة بالشرح والتوضيح والمحصلة النهائية هي تعلم المسار الحركي الصحيح من خلال الربط بين العوامل السابقة واستخدام القوانين والأنظمة العقلية. (٤: ١٢١)، (٧: ٥٢)

#### ٤. جانب التقييم (الاتجاهات والطريقة التي تتصرف بها):

يشير جدول (٣) أن هناك ارتباط بين هذا الجانب والاختبار الشفهي ونسبة (٤٩١)، وهي أقل نسبة من باقي الجوانب الخاصة بتقييم المشاركة الصفية وكذلك هناك ارتباط بينه وبين أعمال السنة التطبيقي ونسبة (٤٠٨)، وكذلك أعمال السنة النظري بنسبة (٤١٥)، وهي أقل نسبة ارتباط مقارنة بجوانب التقييم الأخرى، وهناك ارتباط ضعيف بين هذا الجانب والاختبار التطبيقي النهائي بينما لا يوجد ارتباط بين هذا الجانب والاختبار النظري النهائي، وتفسر الباحثة ذلك بأن الناحية الوجدانية يصعب قياسها في الاختبارات التحريرية، ويشير جدول (٨) أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياسات العشرة لهذا الجانب لصالح القياس العاشر.

والاتجاهات هي حالة استعداد عقلي عصبي، وتقوم الجوانب الوجدانية لا يقل أهمية عن تقييم الجوانب المعرفية أو مهارية فكل طالب يتعلم شيئاً يكون بالطبع لديه اتجاه معين نحو هذا المجال، فإذا كان اتجاهه إيجابياً فإنه يثري ما يتعلمه ويصبح سلوكه بناء وهذا يتطلب مراعاة العلاقات القائمة بين المعلومات المستقاة من المجالات الدراسية التي تتجمع لدى الطالب وشخصيته كفرد متميز، معاونته علي تبصر ذاته مما يفيد في تنظيم خبرات تعليمية تتعلق بالاتجاهات وتضمن المناهج الدراسية أنشطة تساعد في تعرف مشاعر الطلاب المتعلقة بموضوعات أو أحداث معينة مما يفيد المدرس في استخدام أساليب تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب من أجل مزيد من الدفء العاطفي في بيئة التعلم وتحمل مشاعر الآخرين والمشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأنشطة مما يسهم في إثراء عملية التعلم. (١٥)

وترى الباحثة أن سلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية من أدوات التقويم الحديثة التي تشمل تقويم الجانب المعرفي الخاص بالمعارف والمعلومات، والمهاري متمثلاً في مهارات اللغة، والتحدث والوجداني متمثلاً في العلاقات مع المدرس والزلاء ولا يمكن تجاهل أي جانب من هذه الجوانب فهو

وسيلة للتقويم الموضوعي والكشف عن مواطن القوة والضعف أولاً بأول وبالتالي يحسن ويور العملية التعليمية ويمثل حافز إيجابي لقياس مستوى الطلاب.

**وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئياً، والذي ينص علي:** "توجد علاقة ارتباط طردية دالة إحصائياً بين كل جانب من جوانب التقييم لسلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية لكرة السلة وبين المستوي المعرفي متمثلاً في (درجة الطالبة في الاختبار الشفهي، الاختبار النظري النهائي، أعمال السنة النظري)".

**ويتحقق الفرض الرابع جزئياً والذي ينص علي** "توجد علاقة ارتباط طردية دالة إحصائياً بين كل جانب من جوانب التقييم لسلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية لكرة السلة ولصالح القياس العاشر".

### **الاستنتاجات:**

**استناداً للنتائج التي توصلت لها الباحثة، وفي حدود عينة البحث يمكن أن تستنتج ما يلي:-**

- ١- توجد علاقة ارتباط طردية دالة إحصائياً بين درجة الطالبة في المشاركة الصفية والمستوي المعرفي متمثلاً في (الاختبار الشفهي - أعمال السنة النظري).
- ٢- لا يوجد ارتباط بين درجة الطالبة في المشاركة الصفية والاختبار النظري النهائي.
- ٣- توجد علاقة ارتباط طردية دالة إحصائياً بين درجة الطالبة في المشاركة الصفية والمستوي المهاري متمثلاً في (أعمال السنة التطبيقي - الاختبار التطبيقي النهائي).
- ٤- توجد علاقة ارتباط طردية دالة إحصائياً بين (التفاعل والمشاركة في أنشطة التعلم) وكلا من (الاختبار الشفهي - أعمال السنة النظري والتطبيقي).
- ٥- لا توجد علاقة ارتباط بين (التفاعل والمشاركة في أنشطة التعلم) وكلا من (الاختبار النظري النهائي - الاختبار التطبيقي النهائي).
- ٦- توجد علاقة ارتباط بين (أسلوب وطريقة التحدث) وكلا من (الاختبار الشفهي - الاختبار النظري النهائي - أعمال السنة العملي والنظري - الاختبار التطبيقي النهائي).
- ٧- توجد علاقة ارتباط بين (المعرفة النظرية والتطبيق العملي) وكلا من (الاختبار الشفهي - الاختبار النظري النهائي - أعمال السنة التطبيقي والنظري).
- ٨- توجد علاقة ارتباط بين (الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي) و(الاختبار التطبيقي النهائي).
- ٩- توجد علاقة ارتباط بين (الاتجاهات والطريقة التي تتصرف بها) وكلا من (الاختبار الشفهي - أعمال السنة التطبيقي والنظري - الاختبار التطبيقي النهائي).

- ١٠- لا توجد علاقة ارتباط بين (الاتجاهات والطريقة التي تتصرف بها)، و(الاختبار التطبيقي النهائي).
- ١١- أن سلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية في كرة السلة يشتمل علي معايير أساسية واضحة وكافية من خلال مستويات متدرجة من الصعوبة.
- ١٢- أن تقسيم الدرجة الكلية للمشاركة الصفية لأجزاء ساهم بشكل أساسي في تقييم كافة الجوانب (معرفي - مهاري - وجداني) علي أسس موضوعية.
- ١٣- أن سلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية في كرة السلة وسيلة للتغذية الراجعة، والتقييم الذاتي، ويكشف عن مواطن القوة والضعف لدي الطلاب.
- ١٤- أن تقييم أي جانب من جوانب التقييم للمشاركة الصفية لا يؤثر في تقييم المكونات الأخرى.

### **التوصيات: في ضوء تحليل ومناقشة نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:-**

- ١- استخدام سلم التقدير اللفظي العددي لتقييم الطلاب في المشاركة الصفية لمقرر كرة السلة بصورة موضوعية للسنوات الدراسية المختلفة.
- ٢- استخدام سلم التقدير اللفظي العددي لتقييم الطلاب في المشاركة الصفية لمقرر كرة السلة طوال فترة الفصل الدراسي لمراقبة التقدم الدراسي لكل طالبة.
- ٣- وضع درجة للمشاركة الصفية في كرة السلة ضمن درجة أعمال السنة، والتقييم لهذه الدرجة يكون من خلال سلم التقدير اللفظي العددي.
- ٤- الكشف عن أوجه القصور لدي الطلاب، وفي أي جانب من الجوانب (معرفي - مهاري - وجداني) وذلك من خلال التعرف علي مستوي الطلاب في كل جانب من جوانب التقييم لسلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية لكرة السلة.
- ٥- التوجه الحقيقي للتعلم من خلال استخدام أدوات التقويم الحديثة التي تركز علي قياس كافة الجوانب (المعرفي - المهاري - الوجداني).
- ٦- استخدام الأنشطة الصفية بكافة أنواعها بهدف زيادة فاعلية المشاركة الصفية.
- ٧- استخدام نمط التفاعل الصفوي الذي يعتمد علي تبادل الخبراء والآراء بين المدرس والطلاب، مما يخلق علاقات اجتماعية طيبة.
- ٨- تطوير طرق التقييم بكليات التربية الرياضية وذلك باستخدام أساليب متنوعة تتضمن القياس الكمي والكيفي تمثيا مع المعايير العالمية التي حددتها (NCATE).
- ٩- إجراء دراسات أخرى متشابهة من خلال بناء سلام تقدير للتكليفات الدراسية والمشاريع الدراسية علي عينات أخرى من الطالبات.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- الحمداني، الجادري، عدنان وآخرون (٢٠٠٦): مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢- حسن زيتون، كما زيتونة (٢٠٠٣): التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، القاهرة.
- ٣- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٣): التقويم التربوي المؤسسي. أسسه. ومنهجيته، وتطبيقاته في تقويم المدارس، دار الكفر العربي التربوي، القاهرة.
- ٤- عادل عبد البصير (١٩٩٩): التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- ٥- عبد الهادي، نبيل (٢٠٠١): القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي دار الأوائل للنشر، عمان، الأردن.
- ٦- عودة، أحمد (١٩٩٩): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الطبعة الثالثة، دار الأمل.
- ٧- قاسم حسن حسين (١٩٩٨): أسس التدريب الرياضي، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
- ٨- مجلد المؤتمر السنوي الحادي عشر: "الجودة الشاملة في أعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة"، ١٣، ١٢/٣/٢٠٠٣، جامعة حلوان، كلية التربية.
- ٩- مصطفى حسين باهي، فاتن زكريا النمر (٢٠٠٤): التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية، مبادئ، نظريات، تطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية.
- ١٠- مصطفى عبد السميع (١٩٩٩): تكنولوجيا التعليم دراسات عربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١١- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣): الإطار العام للتقويم، عمان، الأردن.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

12-Petri&govern;d:Motivation;Thoery.Research  
application.Thomson -Wadsworth,Australia,2004.

and

ثالثا: مواقع من الانترنت:

- 13- <http://www.drmosad.com> .
- 14- <http://ww.aou.jo/datafiles/Educational-studies/course> .
- 15- <http://al3loom.com/7p-875>
- 16-<http://sciemaths.com/vb/showthread.php?1236> .
- 17- <http://starttime sarabi.mont darabi.com 1112-topic> .
- 18- <http://on.s-oman.net/archive/index.php/1-301086html> .
- 19- <http://www.b-dlatb.com/vb/showthread.php7t-1483L>.
- 20- <http://Moe-ict.sy/traning/mt?p-dDo+MTAXOJowjg30TM-coched>.
- 21-<http://azizia-ahiamontada.com/tl720-topic>.
- 22-<http://www.minshawi.com/vb/thread/5900>.
- 23-<http://cheqedu.og/studies/27.doc>.
- 24- <http://iugaza.edu.ps/omazini/files/2010/02/mesur.doc>.
- 25-<http://www.alshref.com/vb/tl30839.htm>.
- 26- <http://www.sst5.co/readArticle.aspx?Artid-805&seclD-52>

## ملخص البحث باللغة العربية

# بناء سلم تقدير لفظي عددي لتقييم المشاركة الصفية وتأثيرها علي المستوى المعرفي والمهاري في الكرة السلة

أ. م. د/هناء محمود فهمي\*

قد كان التقييم قديما يعتمد علي قياس كمية التعلم، والتي نادرا ما تقيس مستوى تقدم الطلبة في المجالات الوجدانية والنفس حركية والاجتماعية، وقد لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمقرر كرة السلة أنه لا يمكن لأي عضو هيئة تدريس الاستغناء عن تقييم المناقشات الشفهية والمشاركة الصفية للطلاب، ولكنه في ذات الوقت لا توجد وسيلة تقييم موضوعية لذلك، ومن فوائد المشاركة الصفية تساعد علي التواصل النظر وتنمية مهارات الاستماع والتعبير والنقشة، وزيادة دافعية الطلاب لتحقيق أعلى قدر من الانجاز المعرفي والمهاري، وقد وجدت الباحثة أنه يمكن الاستعانة بسلم التقدير اللفظي العددي الذي يعطي سلسلة من الصفات المختصرة معبر عنها رقميا، وتبين أداء الطلاب في مستويات مختلفة من التعلم وتحديد سرعة التحسن مما يفعل التغذية الراجعة، وهذا السلم من أكثر الأدوات موضوعية ودقة في وصف السلوك أثناء التعلم ويتضمن أوصافا لفظية واضحة ومحددة، ويهدف هذا البحث من خلال بناء سلم تقدير لفظي عددي لتقييم المشاركة الصفية لكرة السلة ومعرفة تأثيره علي كلا من المستوى المعرفي والمهاري، وقد استخدم المنهج الوصفي لمناسبه لطبيعة الدراسة، وطبق البحث علي عينة قوامها (٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات للعام الجامعي (٢٠٠٩-٢٠١٠)، وقد أسفرت أهم النتائج عن وجود علاقة ارتباط طردية دالة إحصائيا بين درجة الطالبة في المشاركة الصفية وكلا من المستوى المعرفي المتمثلا في الاختبار الشفهي، وأعمال السنة النظري، والمستوي المهاري المتمثلا في أعمال السنة التطبيقي، والاختبار التطبيقي النهائي كما أن تقسيم الدرجة الكلية للمشاركة الصفية لأجزاء ساهم بشكل أساسي في تقييم كافة الجوانب (معرفي - مهاري - وجداني) علي أسس موضوعية، وتقييم أي جانب من هذه الجوانب لا تؤثر في تقييم المكونات الأخرى، وفي ضوء الاستنتاجات السابقة توصي الباحثة باستخدام سلم التقدير اللفظي العددي لتقييم الطلاب في المشاركة الصفية لمقرر كرة السلة للسنوات الدراسية المختلفة، الكشف عن أوجه القصور لدي الطلاب، وفي أي جانب من جوانب التقييم لسلم التقدير اللفظي العددي للمشاركة الصفية لكرة السلة، إجراء دراسات أخرى مشابهة من خلال بناء سلا لم تقدير للتكليفات الدراسية والمشاريع الدراسية.

### The summary of the research Numerical rubric building to evaluate class participation

\* أستاذ مساعد بقسم تدريب الألعاب بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة

## **and the effect of their to cognitive and practical level in basket ball**

\* Dr. Hanaa Mahmoud Fahmy

Calendar has been out of date depends on measuring the amount of learning, which is rarely a measure of the progress of students in the areas of affective, psychomotor and social development, has noted the researcher through the teaching of decision basketball that no member of the teaching dispensed on the assessment of oral arguments and class participation for students, but At the same time there is no way calendar objective, it is the benefits of class participation will help to communicate and exchange ideas among students, and create a climate of social and emotional effective, and to exchange views and develop the skills of listening, speech and debate, and increase the motivation of students to achieve the highest level of achievement of knowledge and skill, has found the researcher that may help the peace appreciation of verbal numerical, which gives a series of attributes shortcut expressed numerically, and show the performance of students at different levels of learning and determine the speed of improvement than does the feedback, and this peace more tools objectivity and accuracy in the description of behavior during learning and includes descriptions of verbal and clear The specific aims of this research by building him an estimate of verbal numerical assessment of class participation to basketball and knowledge of its impact on both the level of knowledge and skill, has been used a descriptive approach to the relevance of the nature of the study, and applied research on a sample of (30) female students from the third year Faculty of Physical Education Girls of the academic year (2009-2010), have resulted in the most important findings about the presence of correlation positive correlation statistically between the degree of a student in class participation and both the level of knowledge represented

in the test verbal, and the work of Sunni theory, and skill level represented in the work of the year application, and practical test final. The division of the overall degree of participation of classroom parts was instrumental in the evaluation of all aspects (knowledge - skill - and emotional) on objective grounds, and evaluation of any aspect of these aspects do not affect the evaluation of other components, in the light of previous findings recommends that the researcher using the rating scale verbal numerical to assess the students in class participation with the decision of basketball for the years different studies, to detect shortcomings in the students, and in any aspect of the evaluation of the rating scale verbal numerical participation class for basketball, further studies were similar through the construction of ladders estimate of the mandated school projects and scholarships,.